رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)14(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي واربعون في مذاكرتي محرري حافظ ابي عبد الله محمد ابن عبد الهادي - 00:00:00

رحمه الله وجزاه عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:21

قال المؤلف محمد بن احمد بن عبد الهادي في كتابه المحرر في كتاب الصلاة باب ما يمنع لبسه او يكره وما ليس كذلك عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري رضي الله عنه قال حدثني ابو عامر وابو مالك الاشعري رضي الله عنهم - 00:00:38

والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا - 00:00:57

ويبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري تعليقا مجزوما به فقال قال هشام ابن عمار حدثنا صدقة ابن خالد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عطية ابن قيس عن عبدالرحمن بن غنم - 00:01:20

ولا التفات الى ابن حزم في رده له. وزعمه انه منقطع فيما بين البخاري وهشام وقد رواه الاسماعيلي والبرقاني في صحيحهما المخرجين على الصحيح بهذا الاسناد ولفظهما ويأتيهم رجل لحاجة وفي رواية - 00:01:40

سيأتيهم طالب حاجة. وفي رواية حدثني ابو عامر الاشعري ولم يشك ورواه الطبراني عن موسى ابن سهل الجوني البصري عن هشام رواه ابو داوود ولفظه ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير. وذكر كلاما قال يمسخ منهم اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة. والخز هنا - 00:01:58

نوع من الحرير الحمد لله هذا الباب بعشر ترجمة له بقوله باب يمنع لبسه او يكره ما ليس كذلك ما يحرم لبسه من الملابس وما يكره لبسه وما يباح لبسه فذكر الانواع الثلاثة - 00:02:21

وهذه الملابس لان بها صحة الصلاة من حيث ستر العورة ان العورة سترها شرط لصحة الصلاة وذكر في اثناء ذلك ما يتعلق بهذه الملابس من حيث الاحكام والملابس المحرمة هي ملابس الذهب للرجال - 00:02:46

وملابس الحرير الرجال هذا ما حرم في نوعه وما حرم في لونه يأتي انه يحرم على الرجال لبس المعصفر والمزعفر ذكر فيه الحديث حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 00:03:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونن من امتي ليكونن اي في المستقبل الحديث هذا من اعلام النبوة ذكر امرا وقع في امته عليه الصلاة والسلام لانه لا ينطق عن الهوى - 00:03:40

ليكونن من امتي اقوام على كثرتهم وانهم عدة جماعات يستحلون اي يجعلون هذا الحرام حلالا يستحلون الحرى هو فرج المرأة المقصود به ها هنا الزنا يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف - 00:03:59

هذا الحديث رواه الامام البخاري معلقا مجزوما به من طريق هشام ابن عمار بسنده قد وصل هذا التعليق البرقاني والاسماعيلي في مستخرجيهما كما وصله ابو داوود رحمه الله رحمهم الله في سننه - 00:04:33

وهذي العلامات الاربع التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فوجد من استحل الزنا وهذا ظاهر في هذا الزمان سموه حرية شخصية وسموه علاقات عامة به هذا الجرم العظيم - 00:04:55

الذي هو من كبائر الذنوب بل زادوا على شيء اعظم من ذلك مما تتنافى عنه الفطر وهو استحلال نكاح المحارم والزنا وزنا المحارم والشريعة عظمت شأن الزنا فنهى الله عن قربه فكيف عن الوقوع فيه - 00:05:26
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغار بغيرة الله ان يزني عبده او تزني امته ورتب رتبة الشريعة على الزنا انواع العقوبات وهي في مجملها اربع عقوبات العقوبة الاولى اذا كان الزاني - 00:05:52
محصنا عقوبته الرجم العقوبة الثانية اذا كان الزاني غير محصن عقوبته الجلد مئة والتغريب سنة العقوبة الثالثة اذا كان المزني بها جارة للزاني وشرها شر من عشر زنوات العقوبة الرابعة اذا كان المزني بها من المحارم - 00:06:13
من وقع على ذات محرم فاقتلوه قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولاحظوا الشارع لما امن جانب الرجل مع المرأة فانتهك هذا المؤمن جانبه تغلظت بالتالي عقوبته واثمه يستحلون الحر والحرير - 00:06:42
والحرير المراد به الحرير الطبيعي يسمى بعدة اسماء بحسب انواعه من اسمن انواعه الخز وهو مأخوذ من دود القز من انواعه القسي او القس والحرير الطبيعي حرام على الرجال دون النساء - 00:07:02
اما الحرير الصناعي فمباح للرجال وللنساء وانما يباح من الحرير ما كان للضرورة ما كان للضرورة كما يأتي ان شاء الله يستحلون الحرى والحرير وهذا الشاهد والخمر التي هي ام الكبائر - 00:07:27
يحلونها ومن اسباب استحلالها ان تسمى بغير اسمها وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأتي اقوام يشربون الخمر يسمونه بغير اسمه يقول ان الربا يسمونه بغير اسمه - 00:07:50
والان اسم الخمر قليل. الشائع الاسماء المحدثة عرق كمبانيا ويسكي مشروبات مشروبات اه روحية والخمر والمعازف. والمعازف الات العزف واللهو من الطبل الى كل ما اخترعه الناس في هذه الالات - 00:08:11
سواء كانت بذاتها او بصوتها كما يسمى الان او اصوات تستحدث من الكمبيوتر تطابق اصوات المعازف العبرة بالصوت لا بذات الالة قد سبق لنا حديث ابي بكر انه قال ابي مزمور الشيطان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36
اقره النبي على ذلك ونهى لم يرظى انكاره عليهما لانه يوم عيد والحديث رده ابو محمد ابن حزم رحمه الله كتابه المحلى واعله بالانقطاع وقوله متعقب قد اطال المصنف ابن عبد الهادي في التخريج ها هنا في الرد عليه - 00:09:00
والا فقد اطال عليه ابن القيم في اغاثة اللهفان من وجوه كثيرة في بيان اعلالي ما ذكر وصار تعليل ابن حزم للحديث فتنة لمن بعدهم من ذوي القهوة ممن غلبتهم نفوسهم واهوائهم او تبريرهم للباطل - 00:09:29
والا فان تحريم المعازف يكاد يكون امر غير مختلف فيه عند السلف نعم لا يبلغ الاجماع الذي هو يأثم مخالفه لكن يكاد يكون امر واضح في كراهيتهم له وتحريمهم اياه - 00:09:52
نعم طبعا حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه رواه البخاري. نعم حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - 00:10:13
هذا نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها اي في صحافهما وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقد سبق في باب الانية - 00:10:36
تنبيه على هذا لان الذهب والفضة عملتان للناس الذهب بيعهم وشرائهم وكذا الفضة واتخاذها اواني مما يفقد هذه العملة قيمتها. ويضر بهم كذلك فيها كسر للنفوس الضعفاء والفقراء والمعوزين واعظم من ذلك ما جاء في فيه من الوعيد - 00:10:57
فانه جاء الوعيد ان من شرب في انية الذهب والفضة وكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم والعياذ بالله ابيح الذهب تحليا للنساء ولم يبح اتخاذ اتخاذه اواني او تحفا والان يحطون مقابض الابواب - 00:11:23
والمفاتيح كراسي الله يعزكم الحمامات وربما المسابح من الذهب والفضة هذا كله حرام كل هذا محرم شاهده في الحديث قال وعن لبس الحرير والديباج والديباج نوع من انواع الحرير وان نجلس عليه - 00:11:47
ان يتخذ فرشا فلا يجوز اتخاذ الحريري والديباجي مفارش اجلس عليها يلتحف بها هذا في الحرير الطبيعي او ما يأتي الاذن فيه مما

كان مخلوطا ولهذا الفقهاء يقولون ويحرم استعمال مموه - 00:12:08
او منسوج من ذهب قبل استحالته وثياب حرير ثياب الحرير محرمة على الرجال وما هو اكثر ظهور على الذكور اي ما يلبسه الرجال لا يصح للنساء ان يلبسنه وما يلبسه النساء لا يصح للرجال ان يلبسوه - 00:12:31
وما هو اكثر ذكورا وما هو اكثر ظهورا على الذكور الا او لاما استويا ما يلبسه الرجال والنساء السراويل والفنايل ها هنا وها هنا فالامر فيه سعة او لضرورة اذا لبس الحي لضرورة كمن به حكة - 00:12:55
او قمل او حساسية فإن هذا مباح للضرورة وما أبيح للضرورة من الذهب أيضا من الذهب الزمن الماظي والانف اذا قطع اتخذ من ذهب اما الان فالحمد لله السن لا ضرورة في وضعه من ذهب - 00:13:22
لان هناك من العاج ومن غيره ما يغني وقالوا سن الذهب لانه لا يصدأ او لضرورة او حكة او مرض او قمل او جرب او حشوا او كان علما اربعة اصابع فاقل. لا يباح - 00:13:42
الحرير الا ما كان اربعة اصابع فاقل نص الامام احمد لانه ثبت عن الصحابة انهم رخصوا في اربعة اصابع وسيأتينا انه رخص لهم كما في غزو اذربيجان في اصبعين. واشار الراوي الى السبابة والوسطى كما يأتي - 00:14:03
اذا كان الحرير اربعة اصابع فاقل على حافة الثوب فهذا جائز اربعة اصابع مكروهة اقل هو الجائز لاجل الحاجة. نعم الله عليكم وعن ابي عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:14:27
ونحن باذربيجان مع عتبة ابن فرقد ان النبي صلى الله عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعه السبابة والوسطى فيما علمنا انه يعني الاعلام متفق عليه. نعم - 00:14:49
يقول ابو عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل الرياح رضي الله رحمه الله وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية وادرك الاسلام قال اتانا كتاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ونحن في اذربيجان - 00:15:08
مجاهدون مع آآ عتبة ابن فرقد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه السبابة والوسطى اشار بالاصبعين اي هذا المقدار لا اقل - 00:15:24
طيب يعني ان يكون اعلاما مقدار اصبعين فهذا جائز والفقهاء قالوا الا اربعا الا اربعة اصابع فاقل او فما دون ذلك لماذا؟ لانه جاءت روايات اخرى الذكرى الثالثة الاصابع ذكر الاربعة - 00:15:46
لا ان يكون اكثر ملبوسه بالحرير واذربيجان من بلاد خراسان وهي البلد المعروفة الان عاصمة ها باكو ونواحيها وقد جاهد فيها من الصحابة ابن عمر وادركهم فيها الثلج ستة اشهر وهم يقصرون الصلاة - 00:16:12
حتى ذاب الثلج فرجعوا الى بلاد العراق نعم الله عليكم ولمسلم عن عمر رضي الله عنه قال نهى ولمسلم عن ايش عمرا اي نعم ممنوع من الصرف نعم ولمسلم عن عمر رضي الله عنه قال - 00:16:36
نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وقالت دار قطني في منفرد به مسلم لم يرفعه عن الشعبي غير قتادة وهو مدلس - 00:16:59
لعله بلغه عنه وقد رواه شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن سويد عن عمر رضي الله عنه قوله وكذلك رواه بيان وداوود ابن ابي هند عن الشعبي عن سويد عن عمر رضي الله عنه - 00:17:14
هذه الرواية في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحريري الا موضعي اصبعين او ثلاثة او اربع ومنتهاها اربع وهذا وجه الفقهاء بان يكون موضع اعلامي - 00:17:30
خطوط الحرير اربعة اصابع فاقل قد تعقب الدارقطني مسلما في ان هذا موقوف على عمر وكأن المصنف يوافق دار قطني في هذا التعقب بانه موقوف على عمر من قوله ولو صح عن عمر موقوفا لكن هذا ليس مما يحتمله الرأي والاجتهاد لانه مبناه على التحريم - 00:17:50
ويشهد له الحديث السابق في كتابته للناس نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الحرير. نعم الله عليكم. وعن انس بن مالك رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير رضي الله عنهما - 00:18:18
في قميص الحرير في سفر من حكة كانت بهما متفق عليه. وفي البخاري شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل ارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاه - 00:18:37
عليهما في غزاة اي من غزواتهما هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه في ترخيص النبي عليه الصلاة والسلام في لبس الحرير انهم لبس عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما لبس قمصا من حرير - 00:18:53
في حاجة ما الحاجة الحكة والقمل ولهذا ابيح لضرورة ولحكة ولقمل ولجرب يعني الامراض الجلدية التي تورث الحساسية يجوز فيها لبس الحرير الطبيعي لا او لضرورة او حكة او مرض - 00:19:12
او قمل او جرب او حشوا اذا كان الحرير محشوا فيه فيما لا يتجاوز اربعة اصابع فاقل وترخيصه لهذين الصحابيين ابن عوف ابن العوام رضي الله عنهما لاجل الحكة ولاجل القمل ولو زاد على اربعة اصابع - 00:19:40
ولو زاد ذلك على الاصابع الاربعة لان هذا من باب الحاجة والرخصة لهؤلاء تدل على تحريمه لغيرهم نعم الله عليكم. وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:06
حلة وخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي متفق عليه واللفظ لمسلم. نعم يقول علي رضي الله عنه كساني اي اهداني النبي صلى الله عليه وسلم حلة الحلة هي العباءة - 00:20:29
لما حل وتسمى بشت اما عباءة سيرا نوع من انواع الحرير فلما كسوتها لبستها رأى الغضب في وجهه عليه الصلاة والسلام من كراهية ذلك وهذا من وجوه انكار المنكر بالفعل - 00:20:47
من غير قول قال فذهبت واشققتها بين نسائي ومعنا نسائه مع ان ما عنده الا فاطمة من من الزوجات دخل في نسائه اخواته عماتك وعماته وبنيهم وبناتهن فان هؤلاء من نسائه - 00:21:10
اذا دل ذلك على تحريم لبس الحرير الذي يجوز منه لبسه للضرورة او لحكة او لمرض او قمل او جرب او حشو او كان اعلاما اربعة اصابع فمادوه. اعلام اي خطوط - 00:21:32
اربعة اصابع فما دون ذلك كما سبق في حديث عمر او في حديثي عمر رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم على ذكورها. رواه - 00:21:51
والنسائي والترمذي وصححه وقيل انه منقطع نعم هذا حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتي - 00:22:12
وحرم على ذكورها اي لبس الذهب ولبس الحرير والا انية الذهب والفضة محرمة على الرجال والنساء والحرير هنا هو الحرير الطبيعي فخرج به الحرير الصناعي. حرم على على الذكور وابيح للنساء - 00:22:28
القول بان الحديث هذا منقطع ذكره الدارقطني والا في الحديث صحيح كما صححه غير واحد من اهل العلم. نعم الله عليكم وعن شعبة عن فضيل بن فضالة عن ابي رجاء - 00:22:50
العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين رضي الله عنه وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله تلبس هذا؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال - 00:23:07
ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته عليه هنا بالدنيا في كتاب الشكر والبيهقي واللفظ له وقال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين فضيل بن فضالة الذي روى عنه شعبة - 00:23:22
وقال ابو حاتم هو شيخ نعم هذا الحديث في خروج حذيفة رضي الله عنه خروج عمران بن حسين رضي الله عنهما وعليه مطرف خز المطرف نوع من انواع الاردية فهل كله حرير اي خز او انه في اعلامه واطرافه وحاشيته - 00:23:39
الظاهر انه كذلك في حاشية فقيل له يا صاحب رسول الله تلبس هذا على جهات الاستنكار قال ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته عليه - 00:24:05

والحديث الكلام عليه من عدة جهات. اولا من جهة ثبوته ولهذا اعل في فضالة قال فيه ابو حاتم شيخ ومعنا الشيخ انه قد يرد عليه الوهم والظعف الفضيل ابن الفضالة ابن فضالة - 00:24:26

فاذا ثبت الحديث فمحروم على ما كان اعلاما اسبوع او اصبعين او ثلاثة فان كان كله مطرف من خز نساء من خزف لعله خفي على ال عمران النهي في هذا الحديث - 00:24:43

الاحتمال الرابع ان يكون من اصحاب الحاجة حساسية في جلده ان من الناس من يتحسس في حكة او غيره فيكون هذا مما يدخل في الترخيص له كما رخص بذلك النبي في لبس - 00:25:00

الخميس من الحرير للزبير وعبد الرحمن بن عوف وهذا وجيه فيما اذا اعتبر المطرف نوع من انواع القمص يلامس الجلد على كل حال العبرة بنهي النبي عليه الصلاة والسلام فلا يعارض نهيه بفعل غيره - 00:25:16

وانما يعتذر بفعل المخالف او بقوله اذا خالف الحديث بهذه الوجوه وقول ان الله يحب ان يرى اثر نعمة عبده عليه هذا ثابت كما جاء صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه - 00:25:42

ان الله لا يرضى عن العبد اذا اكل الاكلة ان يحمده عليها واذا شرب الشربة ان يحمده عليها الله يحب ذلك ويرضاه من عبده عزمنا الشيخ ابن باز رحمه الله مرة - 00:26:02

فجلست بجواره على الغدا فلاحظته كلما اكل لقمة او لقمتين حمد الله سألته عن وجه ذلك قال انها السنة ثم استدل بحديث انس في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد - 00:26:22

ان يأكل الاكلة فيحمده عليها وان يشرب الشربة فيحمده عليها نعم الله عليكم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين - 00:26:42

فقال اامك امرتك بهذا؟ قلت اغسلهما قال بل احرقهما نعم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القس والمعصفر رواه بفتح القاف - 00:27:05

الخسي نعم هذان الحديثان اخرجهما مسلم في الصحيح حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين ثوبان مطلقا من باب التغليب على الكساء والرداء - 00:27:23

معصفرين اي مصبوغان بالعصفر عندنا معصر وعندنا مزعفر والمزعفر هو البرتقالي الخالص والمعصفر الاحمر اا امك امرتك بهذا على سبيل التعظيم والتفخيم والتقبيح فقلت يا رسول الله اغسلهما قال بل احرقهما - 00:27:47

ونهيه عليه الصلاة والسلام عن لبس المعصفرين المصبوغين بالعصفر ويجعلانه احمر لانه لباس اهل الديانات الباطلة يلبسه طوائف من النصارى من نصارى الارثوذكس وفي حديث علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي - 00:28:18

والمعصفر واما المزعفر وهو المصبوغ بلون الزعفران الخالص حتى يكون كاللون البرتقالي فلانه لباس اهل الديانات الوثنية يلبسه الان متمسكة وكهنت الهنادكة والبوذيين فهذا وجه في تحريمه من هذه الجهة لان لا نشابههم - 00:28:47

ولهذين اللونين خاصة في حق الرجال اما الاحمر غير الخالص والمزعفر والمعصفر غير الخالص فهذا جائز هذا ما حرم لاجل لونه. نعم الله عليكم وروى من حديث مصعب ابني. وروى يعني مسلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:29:16

وروى من حديث مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه اه مرحل من بالجيم. ايه. وعليه مرط مرجل من شعر اسود. نعم. النسخة هذي الظاهر بالحاء يا شيخ. بالحاء ايه. من رحله - 00:29:41

ها ايه ايه مرجل ايه يعني آآ الذي عليه نقش يشبه نقش الرجال في مربعات اشباههم وهذا فيه اباحة اه بقية الالوان الا ما ما حرمه الشارع كالمعصفر والمزعفر وبقية الالوان فجائزة - 00:30:08

والقاعدة ان كل لباس الاصل فيه الحل الا ما حرم في مادته او حرم في لونه ثمة ضابط ثالث اذا كان اكثره ظهورا على النساء اكثر ما يلبس هذا النوع النساء - 00:30:39

لا يحرم لاجل الا يشابه الرجال النساء في الزمن الماضي في السراويل مشتركة لكن في زمننا ترفهنا واصابتنا الحمد لله النعم وصار للنساء لباس يخصهن داخليا وخارجيا للرجال كذلك لباس يخصها - 00:30:56

فلا يحرم اذا الذي يحرم على الرجال ما هو اكثر ظهور على الرجال يحرم على النساء وما هو اكثر ظهورا على النساء يحرم على الرجال فهذه ثلاثة ضوابط ما حرم لاصله كالحرير - 00:31:15

ولباس الذهب والفضة وما حرم للونه وما حرم لاستعماله ما استعمله كثيرا النساء حرم على الرجال ما استعمله كثير من الرجال حرم على النساء وكان لباسه عليه الصلاة والسلام لباس التواضع - 00:31:34

والبذلة وفي الصحيحين ان اعرابيا جذب نداءه عليه الصلاة والسلام وكان خشنا تأثر في صفحة عنقه ما خشى مخشا ظاهرا وكان يلبس عليه الصلاة والسلام تواضع الثياب من شعر متى حصل لهم الكتان القطن - 00:31:56

ومع ذلك كان يتجمل للجمع العيدين وللوفد كانت له حلة حمراء وليس الحمر الخالص مثل لون الدم لا يسمونها الان اللون البني اللون البني بدرجاته الالوان التي تذكر في الاحاديث - 00:32:21

متفاوتة ابيظ واسود واحمر والمنهي عنه المعصفر والمزعفر وهذي لها درجات الاحمر الخالص هذا المنهي عنه في حق الرجال اما وعليه حلة حمراء يعني احمر غامق او بني فاتح او بني غامق او عودي - 00:32:42

على الاوصاف التي تسمونها الان. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم - 00:33:03

فقال الناس انكشفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف. متفق عليه. وعند البخاري وصلوا حتى ينجلي - 00:33:22

وليس عند مسلم انكسفت الشمس لموت ابراهيم هذا الحديث ثابت في الصحيحين عن حديث المغيرة ان الشمس انكسبت في اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

متى مات ابراهيم مات بعد حجة الوداع قيل في سفر وقيل في المحرم وحصل انه لما مات ابراهيم وكان صغيرا انكشفت الشمس في ذلك اليوم وخرج صلى الله عليه وسلم خائفا فزعا يجر رداءه - 00:34:02

لماذا كان خائفا يظن ان الساعة قامت فامر بالا ان ينادي الصلاة جامعة اجتمع الناس ولهذا هذا نداء صلوات الكسوف والخسوف الصلاة جامعة. صلاة العيدين لا نداء لها صلاة الجمعة نداؤها كنداء الظهر - 00:34:25

فصلى بالناس صلاة الكسوف الاتي بيان صفاتها واقام فيها قياما طويلا فلما فرغ من صلاته فانه في ذلك في تلك الصلاة دخلت اسما على عائشة فزعة ما بال الناس وعائشة تصلي فاشارت بالسبابة الى اين؟ الى السماء - 00:34:50

فقال عليه الصلاة والسلام لمن انصرف من صلاته ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وهذي تسمى بالموعظة وليست خطبة موعظة تكون عقب صلاة الكسوف يستحب ان يعظها واقفا وان جلس فلا اشكال - 00:35:12

قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته يبطل به اعتقاد اهل الجاهلية حيث كانوا يعتقدون ان الشمس تنكسف اذا مات عظيم عظيم فوافق - 00:35:35

يوم كسوف الشمس موتى ابراهيم ابنه عليه الصلاة والسلام فذكر بهذا السبب ابطال هذا المعتقد الجاهلي الفاسد ولكن يخوف الله بهما اولياءه يضيف الله بهما باي بالشمس والقمر وخروجهما عن سيرهما المألوف - 00:35:55

ان الشمس مشعة مضيئة والقمر كذلك في البدر فاذا انكشف احدهما اختل نظامه تنبيه على ان الله يخوف بهما عباده فاذا رأيتموهم اي الخسوف والخسوف ادعوا الله وصلوا حتى ينكشف ما بكم - 00:36:18

اذا صلاة الكسوف والخسوف لا بمجرد الاعلان عن انه سيكسف الشمس او القمر ما يحصل الان وانما بوجود هذا الكسوف والخسوف لقوله عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتموهما رأيتم الكسوف والخسوف فايش - 00:36:43

تفزع الى الصلاة وادعوا والدعاء هنا يراد به الدعاء الخاص وهو وهو ماذا حتى ينكشف ما بكم في الرواية الاخرى حتى ينجلي وجاء

في الرواية الثالثة عليكم بالصلاة والدعاء والصدقة - 00:37:07
ولهذا يصلونها جماعة وهو الافضل ويصلونها فرادى حتى المرأة تصليها في بيتها قوله حتى ينجلي يستحب ان يطيل فيها الصلاة كما يأتي في فعله عليه الصلاة والسلام طيب اذا انصرفوا من صلاتهم ولما ينجلي - 00:37:29
هذا الكسوف والخسوف لا يعيدون الصلاة انما يشتغلون بالتسبيح والدعاء والاستغفار والكسوف الشمس انما يكون في النهار وغالبا بعد الفجر بعد طلوع الشمس والخسوف الى القمر انما يكون في ليالي الابدار - 00:37:47
لا يكون في ليالي الاسراء وصلاة الكسوف سنة مؤكدة ولهذا يقول الماتن رحمه الله واكد صلاة التطوع خسوف وخسوف ثم تراويح ثم ثم تراويح نعم الله عليكم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:11
جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين. واربع سجدات متفق عليه واللفظ لمسلم نعم وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:40
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون - 00:39:02
هنا الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم. ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا لا يخسفان لموت احد ولا لحياته - 00:39:24
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما ما بقيت الدنيا - 00:39:44
واريت النار فلم ارى منظرا كاليوم قط افظع. ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت - 00:40:04
ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه واللفظ للبخاري. هذا حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وهو اصل في هذا اصل في باب الكسوف والخسوف في صفة الصلاة - 00:40:26
فانه عليه الصلاة والسلام لما كسفت الشمس قام قياما طويلا قدره الصحابة بنحو من قراءة البقرة ولما كان الصحابة اهل قرآن كان حذرهم للوقت بهذا القرآن اذ البقرة اطول سور القرآن - 00:40:43
ولهذا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في وصف دعائه صلى الله عليه وسلم انه دعا دعاء طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة لما رمى الجمرة الاولى لما رمى الجمرة الثانية - 00:41:05
وهذا يدل على طول صلاته صلى الله عليه وسلم فطول صلاته صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف لانها اية وهذه الاية انما تكون تخويف لعباد الله فاطال فيها القيام واطال فيها الصلاة - 00:41:26
وهذا شأنه صلى الله عليه وسلم انه اذا افزعه شيء والكسوف والخسوف من هذا الافزاع اذا افزعه شيء وصل به الى الصلاة يجعل الصلاة مفزعه ومنتهى فزعه عليه الصلاة والسلام - 00:41:51
وصفة صلاة الكسوف انه وقف وقوفا طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقرأ قراءة طويلة نحوا من وقوفه الاول ثم ركع ركوعا طويلا هذان ركوعان في ركعة واحدة الركوع الاول - 00:42:13
سنة والركوع الثاني هو الفرض وهو الواجب من فاته الركوع الاول الحمد لله قضاه على صفته فنعم وصلى في الركعة الثانية مثل الركوع الاول. صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:42:33
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسي ثاني لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله امر بذكر الله وهذا الذكر المطلق عمل على المعنى المخصوص كما جاء في رواية اخرى فافزعوا الى الصلاة - 00:42:58
والصدقة والدعاء لان هذا من ذكر الله المخصوص والصلاة هنا والدعاء هنا المراد به صلاة الكسوف ثم قال عليه الصلاة والسلام قالوا

يا رسول انك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك - 00:43:18
كعكعت اي تقدم لتناول ثم تأخر وقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت الجنة فتناولت عقودا عنقود عنب او من ثمرها ولو اصبته لاكلتم منه هذا خطاب لامتي كلهم ما بقيت الدنيا فاريت النار - 00:43:36
فلم ارى منظرا كاليوم قط افظع من هذه النار كشفت له في عرض الجدار صلى الله عليه وسلم يراها هو ولا يراها اصحابه وهم وراءه والله على كل شيء قدير - 00:43:58
ثم قال صلى الله عليه وسلم ورأيت اكثر اهلها الدنيا او النار النار النار ورأيت اكثر اهلها النساء وفي احاديث اخرى رأيت اكثر اهل الجنة من الفقراء وهم اول من يدخلها - 00:44:17
قال بم يا رسول الله؟ ليش اكثر اهلها النساء؟ قال بكفرهن ثم قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان غفران العشير كما بينه عليه الصلاة والسلام يحسن احدكم اليها الدهر كله اكثر عمره في احسان - 00:44:39
فاذا رأت منه مرة ما يسوؤه قالت ما شفنا منك خير انت ما دخلت علينا بشيء ابد حياتنا معك في كدر وفي غثاء ومرة واحدة لان الذاكرة مساحة ذكرتها تمسح - 00:45:01
هذا من كفران العشير الذي نهاهن الله عنه بهذا الوعيد وهذا من كفر الاحسان يحسن اليها وتكفر هذا الاحسان اي تجحده الكفران هنا بمعنى الجحود وجاء في الرواية الاخرى ولكني اكره الكفر في الايمان في حديث امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:45:19
لما خلعت منه الكفر هنا ليس الكفر الذي هو ضد الايمان ولكن كفران العشير عدم القيام بحقه هنا العهدية اللهم صلي وسلم عليه. نعم عليكم اذا لم يدرك الركوع الاول بمعنى انه لم يدرك الركعة - 00:45:46
اذا ما ادرك الركوع الاول اذا ما ادرك الركوع الاول ففيه خلاف. الجمهور على انه يقضيه لان الاول عندهم هو الاوجب. نعم. من الركوع الثاني. نعم. احسن الله اليكم. وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:07
انه صلى في كسوف ثم قرأ ثم ركعة ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركعة ثم سجد قال والاخرى مثلها رواه مسلم. وفي لفظ وفي لفظ له صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس - 00:46:23
ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي رضي الله عنه مثل ذلك وحكى الترمذي عن البخاري انه قال اصح الروايات عندي في صلاة الكسوف اربع ركعات في اربع سجدات نعم اختلف الرواة في هذه - 00:46:42
في صلواته عليه الصلاة والسلام في الخسوف. فجاءت عدة احاديث مع ان الوقوع انما وقع مرة واحدة وجاء في حديث علي رضي الله عنه انه انما ركع اربع ركوعات في - 00:47:00
سجدت احسن ما في هذا منهج الترجيح الذي مضى عليه الامام البخاري لما قال اصح ما ثبت في ذلك عندي انها اربع ركوعات في اربع سجدات وعلى هذا اكثر الاحاديث الصحاح المخرجة في الصحيحين - 00:47:13
حديث عائشة والمغيرة حديث ابي هريرة وحديث ابن عباس رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:31
فبعث مناديا الصلاة جامعة. فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات. متفق عليه باللفظ نعم هذه صلاة الكسوف ينادى لها بهذا النداء الخاص وهو مستحب صلاة جامعة - 00:47:45
ويروى فيها بالوجهين الصلاة النصب على الاغراء اوريكم الصلاة جامعة او الصلاة جامعة ليجتمع الناس فليس اذانها كاذان الصلوات وانما اعلام مخصوص الكسوف والخسوف وهذا الاذان سنة الاعلام به سنة - 00:48:04
كم مرة يكررها يكررها تكرارا حتى يسمع مو بحتى يجتمع الناس ثلاث اربع خمس مرات ليس فيها عدد محدد نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء. الاستسقاء طلب السقيا طلب المطر - 00:48:29
وسننه عليه الصلاة والسلام في الاستسقاء عدة سنن فاشهرها انه صلى بهم صلاة الاستسقاء التي عقد المصنف الباب لاجلها وهي صلاة ركعتين تشبه صلاة العيد ثم يخطب بعدها خطبة يدعو ربه مستقبل القبلة - 00:48:52

يطلب انزال المطر وصلاة الاستسقاء بهذه الصفة للحاجة النوع الثاني من استسقائه صلى الله عليه وسلم استسقاؤه وهو يخطب الجمعة واصله حديث انس في الصحيحين بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة - 00:49:19

اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله والرسول يخطب قد سبق معنا ان الكلام مع الامام بحاجة ايش والامام يخطب جائز فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا - 00:49:45

فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فدعا الله واستسقى يقول انس وانصرفنا من الصلاة وما في السماء من قزعة. ولا قطعة سحابة فما هو الا ان خرجت سحابة من وراء سلع - 00:50:04

جبل اسود قريب اقرب ما يكون لمسجده عليه الصلاة والسلام من الجهة الشمالية الغربية الى الغرب اقرب متوسط المدينة فانتشرت كما رأينا الشمس سبتا اسبوعهم في مطر وديم حتى جاءت الجمعة الاخرى فدخل ذلك الاعرابي او غيره - 00:50:19

وقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يوقف عنا يسميها بعض العلماء بالاستصحاء تبسم عليه الصلاة والسلام ودعا ربه اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام - 00:50:40

والذراب وبطون الاودية وما ومنابت الشجر السنة الثالثة انه استسقى على المنبر قاعدا من غير صلاة ومن غير خطبة السنة الرابعة انه دعا بالاستسقاء صلى الله عليه وسلم دعاء دعاء وهو غير جالس على المنبر - 00:50:57

هذه السنن الواردة في الاستسقاء والاستسقاء لحاجة الناس خصوصا في مثل هذه البلاد الصحراوية القارة يحتاجون الى المطر اذ حياتهم وحياة بهمهم ونعمهم وعيشهم على هذه الامطار نعم. احسن الله اليكم. ابو اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة - 00:51:20

قال ارسلني اميرا من الامراء الى ابن عباس رضي الله عنهما اسأله عن الصلاة في الاستسقاء. فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد - 00:51:45

لم يخطب خطبكم هذه رواه احمد وهذا لفظه وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وصححه وابو عوانة في صحيحه. وابن حبان والحاكم هذا الحديث اه ارسال هذا الامير الى ابن عباس فقال ما منعه ان يسألني فيه اصل - 00:52:06

في تأديب المفتي للمستفتي ان يسأل الانسان بنفسه ولا يوصي غيره ان يسأل عنه الا لوجود حاجة او عذر لان سؤاله بنفسه ابلغ وانفع له في الجواب ولانه ابعد عن الكبر والتعالي - 00:52:30

ولانه ادعى في حصول المقصود ولهذا لو بغى يستلم فلوس ما وصى احد يستلمها بالنيابة عنه كيف بالسؤال عن دينه وذكر ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج للاستسقاء متواضعا - 00:52:50

متبذلا اي لابسا لباس البذلة لباس المهنة لم يخرج الى الاستسقاء كخروجه للعيدين بلباس الجمال والزينة والتطيب متخشعا اي مظهرا لله الانكسار والخشوع والحاجة مترسلا اي في مشيه متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي العيد - 00:53:08

لم يخطب خطبتكم هذه اي لم يطل الخطبة انما صلى ركعتين وخطب وذكر الناس ثم استقبل القبلة يدعو وحول رداءه كما يأتي. نعم الله عليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى ولا شكى - 00:53:35

اي شكى من الشكاية. نعم اي نعم شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى. ووعد الناس يوما يخرجون فيه. قالت عائشة رضي الله عنها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:55

حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جذب دياركم واستئخار المطر عن عن ابان زمانه عنكم. وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعده - 00:54:15

ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا هو يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلته لنا قوة وبلاغا الى حين - 00:54:34

ثم رفع يديه ما عندك ولا تجعلنا من القانطين انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين لا. اي نعم واجعل ما انزلته لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه - 00:54:58

ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأتي مسجده حتى سالت السيول. فلما رأى سرعتهم الى الكني ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:16

حتى بدأت نواجده فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير. واني عبد الله ورسوله. وروى ابو داوود. رواه ابو داوود وقال هذا حديث غريب اسناده جيد الله اكبر هذا الحديث حديث جليل - 00:55:38

تصف عائشة رضي الله عنها صلاته صلاته الاستسقاء عليه الصلاة والسلام وسببها ان الناس شكوا اليه اليه هذا القحوط المطر اي تأخر نزوله والمدينة شرفها الله ان تأخر عنها المطر اصبحت ارضها كالرماد - 00:55:55

لانها اراضي طينية وسباخ بين حرار وجبال طعام الرمادة تأخر المطر حتى غدت الارض كأنها رمادا في عهد عمر رضي الله عنه فلما شكى الناس اليه وعدهم يوما يخرجون فيه. متى خرج؟ لما بنى او بدا - 00:56:20

حائط الشمس اي حجاب الشمس يعني وقتها وقت صلاة العيد وامر بمنبر فوظع له في المصلى وقعد على المنبر عليه الصلاة والسلام وحمد الله وكبره في خطبة صلاة الاستسقاء ثم قال انكم شكوتم جذب دياركم واستأخار اي تأخر المطر - 00:56:43

عن ابان زمانه عنكم انتبه عن ابان اي وقت زمانه عنكم في كل جهة وقت في نزول المطر الصحاري الجزيرة وقت نزول المطر متى فيها الوسم في الشتاء في بعض البلدان كما في - 00:57:07

بلدان السودان ونواحيها نزول المطر في وقت الخريف في بعض البلدان امطارهم موسمية الصيف في الهند اه بلاد خط الاستواء امطارهم موسمية في الصيف فاذا تأخر المطر عن ابان زمانه عن وقت زمانه يشرع الاستسقاء - 00:57:31

لو قاموا الناس يستسقون عندنا هنا في الصيف يناسب ما ينافس لا يناسب الاستسقاء في الصيف لانه ليس وقت نزول المطر بل لو استسقى الناس في وقت قطف الثمار لعابه - 00:57:57

عوام النفس ان هذا ما هو بوقف استسقاء وعندنا العواملة من اه بعض الخطباء استسقى في الصيف وقت الثمن قال وش الخطيب؟ هذا ابن حلال الله يخلف عليه ماذا وقت استسقاء - 00:58:17

لان انزال المطر وقت جني الثمار مما يفسدها مما يفسد هذه الثمار واستئخار المطر عن ابان وقت نزوله قال وقد امركم الله ان تدعوه لقوله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:58:31

قد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد - 00:59:02

اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء في رواية انت الغني ونحن الفقراء اليك وهذا كما قال جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:59:24

الله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من من القانطين والقانط الذي استبعد - 00:59:40

الفرج اشد منه اليأس من رح الله جل وعلا عندنا قنوط وعندنا يأس الهما من كبائر الذنوب والفرق بينهما ان اليأس اشد من القنوط. القنوط استبعاد واليأس قطع الرجا واجعل ما انزلته لنا قوة وبلاغا الى حين. ثم رفع يديه - 00:59:59

ولم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه وهذا لشدة لحافه ولهفه ودعائه ربه ما زال يدعو ارتفعت يده وهكذا هكذا هكذا حتى ظواهر يديه الى السماء وبواطنه الى الارض - 01:00:25

هذا الاصح ما هو فعل هكذا لانه قال ما زال يدعو ويرفع يديه صلى الله عليه وسلم كما وصف ذلك واصف دعائه صلى الله عليه وسلم قال ثم اقبل على الناس - 01:00:50

وحول وحول رداءه تفاؤلا ان يقلب الله شأنه قال فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله. وهو في مكانه فلم يأتي مسجده لان موضع استسقائي في مسجد الغمامة الان - 01:01:09

مسافة قريبة الا وقد سالت السيول فلما رأى سرعة الناس الى الكم الكن اتقاء المطر ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان لا اله الا الله - 01:01:30

وان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله لان الله هو الذي اغاثهم وهو الذي اخر عنهم المطر - 01:01:45